

البناء

تنصيب مفتي الجمهورية الجديد في احتفال حاشد في مسجد الأمين
سلام: نواجه الإرهاب بكل ما أوتينا من قوة
دريان: لا حماية للدين والإنسان إلا بحماية الوطن والدولة

(تؤثر)

الوسيط وتشنهتهن على روح الإسلام المرتبط بالأصل والمتصل بالعصر.

دريان

وفي الختام تحدث مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، مشيراً إلى أنّ مناسبة تنصيب مفتي الجمهورية «تستدعي الاهتمام، لما لدار الفتوى «من دور وطني وعربي وإسلامي»، مشيراً إلى أنّ «الظروف التي تمر بها منطقتنا، وبمر بها ديننا، وتمر بها بلادنا، وتمر بها أمتنا، هذه الظروف كلها تستدعي اجتماعاً، وتستدعي موقفاً، وتستدعي تضاملاً ترتفع فيه كلمة الحق والخير والاعتدال في وجه التطرف، وسيول الدم والخراب والدمار والتجسير». وتطرق دريان في كلمته إلى الوضع الداخلي اللبناني، وسال: «ماذا نسمون حالتنا نحن في لبنان، لأن لم تكن قد بلغت حدود الجريمة الأخلاقية؟» وأسف لأن «المجلس النيابي اللبناني لم يتمكن حتى الآن من الائتلاف في جلسة مخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، مع أنّ هذا المجلس قد تحول إلى هيئة انتخابية وأصبح انتخاب الرئيس الجديد الذي هو الرئيس المسيحي الوحيد في العالم العربي هو واجبه الأول». وقال: «لا تستطيع حكومتنا الاتفاق على طريقة أو نهج



الحضور في حفل تنصيب المفتي الجديد

بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الانتخابي تمام سلام، وفي احتفال حاشد أقيم في جامع محمد الأمين - وسط بيروت، تمّ تنصيب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في حضور الرئيس تمام سلام، وممثل رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري النائب هاني قبيسي، والرئيسين ميشال سليمان وأمين الجميل، والرئيسين فؤاد السنورة ونجيب ميقاتي، وممثل الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ورئيس أساقفة بيروت للموارثة المطران بولس مطر ممثلاً للطيرك الماروني بشارة الراعي، إضافة إلى سقراء دول عربية واجنبية ووزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات.

دعوة من رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الانتخابي تمام سلام، وفي احتفال حاشد أقيم في جامع محمد الأمين - وسط بيروت، تمّ تنصيب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في حضور الرئيس تمام سلام، وممثل رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري النائب هاني قبيسي، والرئيسين ميشال سليمان وأمين الجميل، والرئيسين فؤاد السنورة ونجيب ميقاتي، وممثل الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ورئيس أساقفة بيروت للموارثة المطران بولس مطر ممثلاً للطيرك الماروني بشارة الراعي، إضافة إلى سقراء دول عربية واجنبية ووزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات.

سلام

بداية تحدث رئيس الحكومة تمام سلام الذي أشار إلى أنّ عملية تنصيب مفتي الجمهورية، «تدشن عهداً جديداً في مؤسسة دار الأفتاء». وقال: «إنّ الأناظر تتجه إلى دار الفتوى ومساهمتها الوازنة على المستوى الوطني، وذلك استكمالا للدور التاريخي الذي طالما تولته في حياتنا الوطنية».

قبان: نصر على أن يكون لبنان دولة مدنية ولنذهب جميعاً إلى عرسال ونتخذ جنودنا الإرهاب من

وأكد سلام أنّ الحكومة ستواصل العمل في كل اتجاه حتى إعادة العسكريين المخطوفين، مضيفاً: «نحن في الحكومة، نواجه ظاهرة الإرهاب بكل ما أوتينا. وقواتنا المسلحة من جيش وقوى أمنية تقوم بواجبها في هذا المجال، لكن المسؤولية الأكبر في محاربة جذور هذا الفكر التكفيري، الذي يعمل للتخلل في صفوف الشباب المسلم، تقع في المقام الأول، على عاتق دار الفتوى وجميع المؤسسات الدينية».

وفي الشأن السياسي الداخلي، اعتبر سلام «أنّ تعطيل هذا الاستحقاق الرئيسي، الضروري لحسن سير عجلة الدولة، يلحق ضرراً بالغاً بالمسيحيين، فضلاً عن ضرره المؤكد على لبنان الذي يفقد كثيراً من معناه وجوهره، كلما تضاعف دور المسيحيين فيه وتراجع حضورهم في الحياة الوطنية». وقال: «إنّني من على هذا المنبر، وفي هذه المناسبة الإسلامية، أجدد الدعوى إلى انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، المسيحي الماروني، اليوم قبل الغد». ولفت إلى أنّ «العلاقات داخل الطائفة الإسلامية، ليست في أفضل أحوالها، وليس خافياً على أحد أنّ احترام التباينات السياسية في السنوات الماضية، فاقم النزعة المذهبية وجعل الأجواء الأمنية، للأسف، أقل مناعة تجاه الانزلاقات الأمنية المحتملة. وقد شهدنا في البقاع منذ أيام نوحدينا ذلك». وأضاف: «إننا جميعاً مسلمين ومسيحيين، بكل مذاهبنا، في شراكة حقيقية، لنهضاً وللصير، إما أنّ ننسجها معاً أو لا تقوم لنا قائمة. إما أنّ نحيا جميعاً ومعاراً، أو ننسج واحداً واحداً، فلا يمكن أيّ فئة أنّ تنجز مشروعاً خاصاً بها، وإن هي حاولت، ستخفق خراباً وتفشل». وتابع سلام: «إنّ اللبنانيين يجب أن يكونوا على وعي كامل بان لا كرامة لوطن يشعر بعض أبنائه بانقراض كرامتهم، ولا أمن لوطن يشعر بعض أبنائه باختلال أمنهم، ولا قيامة لوطن يشعر بعض أبنائه بقدان حقوقهم».

الفرزلي: لولا الدعم التركي لانهار «داعش» سريعاً

اتهم النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي «تركيا بدعم ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام -داعش، وتسهيل كل مهماته لوجستياً في المناطق المجاورة لها، وبذلك أصبح داعش محور الصراع اليوم».

وقال الفرزلي في حديث تلفزيوني أمس: «لو أرادت تركيا مواجهته فعلاً وأغلقت منافذ تنفس هذه الجماعات ومنعت بيع النفط في السوق السوداء التركية لانهار داعش سريعاً وتساقط». مؤكداً أنّ «الحل يجب أن يكون بالسياسة». وراى أنّ «الخلاف بين داعش والمملكة العربية السعودية هو على النفوذ وما بين الوهابية الأولى والهابية الثانية». وقال: «أميركا لن تنسى أنها تعرّضت لضربة موجعة في 11 أيلول من قبل هذه الجماعات، وفي الحريين العالميتين الأولى والثانية لم تنس أميركا من ضربها وعاقبتهم بالتدمير الشامل وحتى الضرب بالقنابل النووية».

واعتبر الفرزلي أنّ «الهدف من مؤتمر باريس هو جلب دول الخليج إلى التحالف كخلفاء لضرب الجماعات المسلحة في العراق وربما لضرب سورية وحكومتها».

مخاتير صيدا زاروا سعد: وجه المدينة سيبقى وحدوياً ووطنياً

زار وفد من مخاتير صيدا الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد في مكتبه، في حضور غيف حشيشو وضوان القطب من اللواء الوطني الديمقراطي.

وجرى خلال اللقاء، التشاور في المستجدات على الساحتين العربية واللبنانية، ولا سيما الصيداوية منها، وبخاصة ما يعاني منه المواطن من مشاكل على صعيد الإنقطاع الدائم للكهربائي والمياه، إضافة إلى موضوع تحكم أصحاب المولدات الكهربائية بالأسعار.

ولفت المجتمعون إلى أنّ صيدا وجهها كان ولا يزال وسيستمر وجهها مقاوماً نائبا للمذهبية وستحافظ صيدا على وجهها الحودي الوطني.

التواصل، وأطاح ببقاء شكلي بامياتر ولم يكن يتوقع منه أن يصل بالجامعة إلى الخواتيم السعيدة.

إن بيان لجنة حوار جامعة «الانتشار» يعكس الخطاب السياسي والطائفي لقوى حزبية وسياسية لبنانية وإن كان بعبارة ممتعة ومنقطة وبعيدة من السياسة، غير أنه يعرف من معين مشروع سياسي متكامل يرفض الحوار مع الآخر أو المساهمة في تهيئة مناخات سياسية وطنية مواتية لإخراج لبنان من دائرة الاستهداف المستمر من قوى محلية وخارجية. وأطلق من خلاله رصاصة الرحمة على الحوار وخرج منه إلى الالعودة إليه مقللاً بابه أمام كل طارق وهذا ما يحتم موقفاً حاسماً ومفصلياً من وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لأنه راعي اللقاء «الرئاسي» الأول وعليه تسمية الأشياء بمسمياتها، وتحميل الفريق الهارب من الحوار مسؤولية فشل المبادرة الحوارية ونكته الوعود التي قطعها اليخاندور حوري في لقائه رئيس الجامعة أحمد ناصر حتى لا تلتبس الأمور على المغتربين ويضيوعوا في متامات البيانات والتوضيحات من هذا الفريق أو ذاك.

على الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أن تخرج من صمتها وتضع أمام الرأي العام اللبناني المقيم والمغترب والمنتسبين إليها الحقيقة المرة التي أقضت إلى انسداد أفق الحوار والتواصل بفعل سياسة التطرف والغفوية وعدم الاعتراف بالآخر التي تنتهجها جامعة «الانتشار».

ووفق مصادر اغترابية فإنّ الأمينين العامين استجلا في عقد اللقاء بينهما من دون تنسيق أو إبلاغ الرئيسين عنه، وحجبا «الأجندة» التي رسمت خطوط اللقاء وأهدافه وغاياته. لا سيما أنّ ناصر وحوري لم يستكملا الحوار بعد أن تهرب الأخير من حضور المؤتمر الصحافي المشترك.

ولفتت المصادر إلى أنّ الرئيسين لم يكفيا أشقر وقدسيي بعد اللقاء واستكمال الحوار، وربما تكون مخالفتها لتوجهياتها تعني وجود حالة تجاوز أو تمرّد أحدهما على رئيسه.

غندور الأمين العام المنتقل للمجلس القاري الأفريقي في الجامعة الثقافية حسن غندور أيّد كل مبادرة حوارية أو حتى لقاء مشترك بين الأفرقاء المختلفين في الجامعة، معتبراً أنّ الضرورة تقتضي الترفع عن الاعتبارات المصلحية والتفعية والسياسية، وأن تكون أكثر واقعية وإدراكاً لحال التشرذم والانقسام الذي يشهدها لبنان المقيم والمغترب. مشدداً على ضرورة رعاية الوزير باسيل لأوضاع الاغتراب ولجامعة المغتربين حتى يعم السلام وتتسجد وحدة اللبنانيين في الداخل وانعكاسها على لبنانيي الخارج ومؤسستهم الأم.

يبقى القول إن الرهان على الحوار بين الجامعتين غير واقعي، وغير ممكن على الأقل في مرحلة شديدة الخطورة يعيشها لبنان وتندد بتداعيات تطيح في كل شيء.

وكفى إغراق اللبنانيين بجرعات التفاؤل غير المنظورة ولا يمكن توقعها في ظل ما يشهده من إرهاب يستهدف لبنان وصراعات وانتقال وخطاب طائفي مذهبي سياسي فاسد. ولا بد إزاء الحوار المتكثوم الذي يتبادلون فيه أطراف الحديث والمعجمات أن يتوقف ويسمع من تداول المعنيين في الشأن الاغترابي لأنه لا طائل منه ولا جدوى ولا معنى، بل هو مضيعة للوقت وضحك على «الدقون».

هيئة التنسيق: لا مبرر لزيادة الأقساط ولن نتنازل عن حقنا في السلسلة

إفساحاً في المجال لأخذ الوقت الكافي لطرح كل هذه المسائل.

وأكدت الهيئة أنها لا تجد «أي مسوغ لزيادة الأقساط في المدارس الخاصة، وهي لذلك تدعو الأهالي إلى التمسك بحقوقهم والعمل بموجب القانون 515 الذي ينظم موازنة المدرسة الخاصة».

أما في الموضوع النقابي والمطلب، جذبت الهيئة التأكيد على «سلسلة الرتب والرواتب التي تنازل من أجلها منذ ثلاث سنوات ونيف»، لافتة إلى «أنها لن تتنازل عن هذا الحق تحت أي ظرف وبمهما بلغ حجج الضغوطات، وأياً كانت الظروف».

ودعت الهيئة «المجلس النيابي إلى إقرار سلسلة الرتب والرواتب بنسبة زيادة واحدة أسوة بما أعني للقضاة وأساقفة الجامعة»، كما وافقت على «اقتراح ترشيحها لجائزة أفضل عمل نقابي للسنوات الثلاث الماضية وذلك في المؤتمر القادم الدولي للترتبية».

حمدان التقى وفد جبهة التحرير ونوه بالوعي الفلسطيني في منع استغلال المخيمات



حمدان مستقبلاً وفد الجبهة

داعياً «الحكومة اللبنانية وكل الأجهزة الأمنية إلى التعامل مع الفلسطينيين بمستوى هذا الوعي الذي شاهدناه».

الجمعة

وشدد الجمعة، من جهته، على أهمية «تعزيز الوحدة الوطنية

لم تنفع الأزمت الخطيرة التي تعصف بلبنان، ولا التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي وضعته في عين العاصفة الهوجاء التي تهدد حاضره ومستيره، في لجم جماع الفريق المتشدد في جامعة الانتشار برئاسة اليخاندور حوري الذي يرفض جملة وتفصيلاً مبادرة الحوار التي أطلقها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وتوجت بقاء رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر وحوري، وجرى في خلاله رسم خطوط التلاقي والحوار والانفتاح لكتابة صفحة جديدة. من تاريخ الجامعة عنوانها الوحدة والتعاون ولم الشمل الاغترابي بعد انقسامات وتشتت وهدر للطاقات والإمكانات الاغترابية على مدى خمسة عقود متصخرة. غير أنّ هذا اللقاء اليتيم بين الرئيسين أقسدت مفعوله والمتوقع الإيجابي منه السياسة الفتوية وغير الوطنية التي تحكمت بقرار حوري وحامسه إلى الحوار وتلبية نداء الوحدة، وأجبرته مرجعياته السياسية المعتمدة بفريق في 14 آذار، إلى التراخي وصرف النظر عن المؤتمر الصحافي المشترك الذي تقرر بعد لقائه ناصر وبرعاية باسيل وحضور المدير العام للمغتربين المحامي هيثم جمعة. وقطع حوري الشك باليقين وغادر إلى المكسيك من دون إعلان أو إعلام أو مجرد توضيح للالتباس الذي تزامن مع إلغاء موعد المؤتمر.

هذا الموقف السلبي من حوري لم يفاجئ أركان الجامعة الثقافية أو يشير لديهم التساؤلات والاستفسارات لأنهم ملثمون جيداً بتفاصيل قرار مرجعية جامعة «الانتشار» بناء على تجارب سابقة للحوار والتوحيد الجامعة ومؤسساتها والتي كانت سلبية دائماً، ولكنهم لم يياسوا من محاولات جر الفريق الأخر إلى الحوار وإن كان باعتماد سياسة السلفية لأن نهج طبع مسيرتهم منذ بداية مشاور اغترابهم وتسلمهم المهام والمسؤوليات.

وعلى رغم بطء الحراك التوحيدي للجامعة لاعتبارات كثيرة على علاقة بالأوضاع المتغيرة في لبنان على كل الصعيد وانشغال الأفرقاء السياسيين الرسميين والحزبيين في تحصين البلد والحوّل دون انهياره أو احتضاره وحفاظاً على المصالح والمكتسبات التي جنوها بالعرق والموع وتعب السنين، فإن الأمانة العامة للجامعة الثقافية أصرت مع إرثاها الصعبة الخطوة. استكمال الحوار مع الأمانة العامة للجامعة، الثانية الذي، بدأ في مكتب الجامعة الثقافية بين أمينها العام بشير أشقر والأمين العام طوني قدسي واستتبع بقاء ثان في ضيافة الأخير في ضيبي. غير أنّ الرياح القادمة من المكسيك طاحت بالقبائين وغسل رئيس قدسي وفريقه أياديهم من هذه اللقائات علناً وشكلاً ومضموناً. وأصدرت ما يسمى لجنة الحوار في «الانتشار» بياناً واضحاً، يعز بصراحة فجة عن رفضها المطلق لمثل هذه الحوارات التي لا تحقق مشروعها السياسي الاوطني. مؤكداً «أنها لم تقم بتكليف أي شخص وخصوصاً الأمين العام طوني قدسي عقد اجتماعات باسم الجامعة، وأوضحت أنّ المجالس الوطنية والقارية والفروع ليست على علم بمثل هذه الاجتماعات ولم تفوض أي إجراء محادثات». هذا البيان، الموقف قوض أسس أي دعوة إلى الحوار في المدين القصير والطويل، وافقد المغتربين التواقين إلى وحدة مؤسسة الجامعة الأمل بوجود تسوية أو تقارب بين المعنيين بعد أن قطع الفريق الآخر حبال

هيئة التنسيق: لا مبرر لزيادة الأقساط ولن نتنازل عن حقنا في السلسلة

أكدت هيئة التنسيق النقابية أنها «لن تتنازل عن حقها في إقرار سلسلة الرتب والرواتب تحت أي ظرف»، مطالبة المجلس النيابي «بإقرارها بنسبة زيادة واحدة أسوة بما أعني للقضاة وأساقفة الجامعة»، معتبرة «أنها لا تجد أي مسوغ لزيادة الأقساط في المدارس الخاصة».

وخلال اجتماع عقده في مقر نقابة المعلمين في لبنان، ناقشت فيه قضايا نقابية وتربوية وخصصت جزءاً منه لتقييم عملها خلال الفترة الماضية، أعلنت الهيئة في بيان تحريها بانطلاق العام الدراسي، أملة «بعام دراسي طبيعي، داعية الأهالي إلى الإقبال لتسجيل أبنائهم في المدارس والثانويات الرسمية».

وأضاف البيان: «لأن المعوقات والعقبات التي تعرّض بداية العام الدراسي كثيرة وتختلف من قطاع إلى آخر، رأيت الهيئة أن تكون اللقاءات مع معالي وزير التربية والتعليم العالي على مستوى كل رابطة أو نقابة

التقى الجبيري وممثل دار الفتوى في البرازيل

فضل الله: الحاجة الغربية إلى المتطرفين لا تزال قائمة



فضل الله مستقبلاً ممثل دار الفتوى في البرازيل

والشعبة، وخصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها «آسيا» إنتفاض قنبر، حيث جرى البحث في التطورات العراقية في أعقاب تشكيل الحكومة الجديدة. ثم التقى وفداً من «هيئة المساءلة والعدالة العراقية»، برئاسة فلاح حسن شنشل، واستقبال لاحقاً ممثل دار الفتوى في البرازيل الشيخ محمد المغربي، الذي تناول معه في أوضاع الجالية العربية والإسلامية.

وأشار مفتي الصربية الشيخ شوقي علام إلى «أننا في عالمنا العربي والإسلامي بل والإنساني نواجه أخطاراً محدقة وتحديات جمّة تكاد تصف بالأخضر والبائس، ومن واجبنا اليوم وواجب الأمة التصدي لهذه الأخطار بكل الوسائل الثقافية والفكرية والفقيرية، وهي مسؤولية وطنية، لأنّ هذا الخطر لا يطاول مذهباً بعينه أو فئة من المسلمين أو منطقة بعينها، إنما يطاول كل المسلمين والمسيحيين، بل والناس جميعاً». وراى أنّ «مواجهة هذا الفكر وكشف زيفه وانحرافه هو من واجب الأمة على امتداد العالم الإسلامي، وإننا نكاد نجزم بأنه قد يصل إلى حد استحالة القضاء على التطرف والغلو والتكفير دون تفعيل دور المؤسسة الدينية، وذلك بغية تربية الناس على الفكر المعتدل

رأى العلامة السيد على فضل الله أنّ الفئات المتطرفة، لم تستنفذ أغراضها بعد، ولا تزال هناك حاجة غربية لاستخدام هذه الظواهر في استنزاف الساحتين العربية والإسلامية».

وخلال استقباله الأمين العام لحركة الشيخ عبد الناصر جبيري أمس، أكد فضل الله على «دور العلماء في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسيين»، مشيراً إلى «أنّ مخطط إثارة الفتن في الواقع الإسلامي لا يزال ساري المفعول، على رغم كل ما نسمعه عن صحوّة دولية لضرب المتطرفين في المنطقة، وأنّ الكثير من الإدرات الغربية لا تزال تعول على تدمير المزيد من الساحات في المنطقة العربية والإسلامية».

واعتبر فضل الله «أنّ الفئات المتطرفة التي تمارس أعمال العنف والقتل والتدمير، لم تستنفذ أغراضها بعد، ولا تزال هناك حاجة غربية لاستخدام هذه الظواهر، إبعاناً في استنزاف الساحتين العربية والإسلامية». وشدد جبيري، بدوره، خلال اللقاء على «توفير كل الإمكانيات الإسلامية لتوحيد صفوف المسلمين السنة